



مانيفستو

بيان عام

من أجل التخلص من الأصولية

مهما كانت ايدولوجيتهم أو إيمانهم الديني أو الطائفي كل الحركات الاصولية فاسدة ومصابة بالجهل والتعالى والظلامية الى حد القتل. ما يجمع كل الأصوليات هو استعباد النساء وإعاقة التطور الاجتماعي لهن، وخنق حرية العقيدة والتعبير. إن إرادة السيطرة والتحكم تلك، ينبغي أن تنتهي.

معا، سوف نكسر جدار الصمت المفروض على ملايين الرجال والنساء الذين يخضعون للتفرقة والتمييز على أساس الجنس.

أعلن عن صدمتي وألمي الشديد من التصريحات المهينة التي يطلقها الاصوليون عن النساء. وأنني على علم ومعرفة بالعديد من أساليب الضغط التي يمارسها الاصوليون، وتهديداتهم التي يطلقونها والعنف الجسدي واللفظي الذي يمارسونه بل والاغتصاب الذي يصل الى حد المجازر.

كما أنني على علم ومعرفة تامة بالظروف الغير كريمة التي فرضت على اللواتي عرفن السجن داخل أجسادهن وداخل جدران منازلهن، يعشن النفي والتغريب حتى في قلب مجتمعهن، لدرجة تجريم أفعالهن العادية في الحياة اليومية العادية.

فقط وبساطة، لكونهم نساء، وبهذا المعنى فإنني اعتبر نفسي واحدة منهن ومتضامنة تماما معهن.

في فرنسا تفصل العلمانية قوانين الدولية عن العقيدة الدينية، فهذا أساسي للحريات الشخصية والمساواة بين المواطنين والمواطنات. هذا المبدأ المكتسب من خلال نضال كبير منذ مائة وعشرة عاما يجب تطبيقه بوضوح، ورفعته عاليا والتأكيد عليه في ارجاء ارض الوطن.

لا يهم ان كنت من فرنسا او من مكان آخر، انني موافق على هذا الاعلان وأعلن عن ذلك بوعي كامل وبحرية كاملة.

وبصفتي مواطن عالمي، فإنني أساند كل من يعمل لبسط وتقدم مبدأ العلمانية في بلده الأم، وكل من يقدم المساندة لمطالب المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء.

معاً، لقراءة هذا الإعلان علانية للجماهير، فهو عمل سياسي نطالب به وتبني تحقيقه.